

الغرب يطلق العقوبات.. وبوتين يريد أوكرانيا بلا سلاح





باشرت دول غربية الثلاثاء، فرض عقوبات على روسيا بعد اعترافها باستقلال المنطقتين الانفصالييتين في شرق أوكرانيا، وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن حزمة عقوبات على روسيا،، فيما أعلنت برلين تعليق المصادقة على تشغيل خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» مع روسيا، في حين أكد أكثر من مسؤول بخطورة اللحظة بالنسبة إلى أوروبا

وفي خطابه الثالث من نوعه بشأن الأزمة الأوكرانية، شدد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن العالم متحد مع أوكرانيا، وأكد، في خطاب مساء أمس، أن نظيره الروسي فلاديمير بوتين اتخذ منطق القوة للسيطرة على أراض أوكرانية

وأكد أن «الغزو الروسي» ضد أوكرانيا يتطلب ردا حاسما من المجتمع الدولي، مشددا على أن بوتين بدأ بالفعل عملية الغزو على أوكرانيا

وكشف بايدن عن حزمة العقوبات الأولى عقوبات على روسيا، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات على النخبة الروسية وعائلاتهم، مؤكدا أن الحزمة الأولى من العقوبات ضد روسيا تبدأ الآن، وأن الولايات المتحدة فرضت «عقوبات قاسية على بنكين روسيين بالفعل، محذرا من أن «روسيا ستدفع ثمنا باهظا إذا ما واصلت سلوكها

وتشمل العقوبات إلغاء العمل مع خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2» القادم من روسيا، وعقوبات الحظر الكاملة على وعقوبات على البنك العسكري الروسي، وعقوبات على ديون روسيا السيادية. وأكد بايدن أن «العقوبات VEB» بنك «ستعزل روسيا عن المنظومة المالية الغربية

ومن جانب آخر أكد الرئيس الأمريكي، مواصلة واشنطن تقديم المساعدات الدفاعية لأوكرانيا

ومن الناحية العسكرية، قال بايدن إنه أعطى الضوء الأخضر لإعادة انتشار القوات الأمريكية في دول البلطيق. وأكد «بايدن: «سندافع عن كل شبر من أراض حلف شمال الأطلسي

حزمة أوروبية

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، موافقة وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بالإجماع، على فرض حزمة عقوبات ضد روسيا. وقال لودريان، عقب الاجتماع غير الرسمي لكبار الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي، «نرى أن هناك إجراء واضحاً ضد وحدة أراضي أوكرانيا. هذا شيء اتفقنا عليه، كما اتفقنا بالإجماع على حزمة من «العقوبات».

وأضاف الوزير الفرنسي أن اجتماعه المقرر مع نظيره الروسي سيرغي لافروف بعد غد الجمعة «ألغي»، مشيراً إلى أن «الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون: «فعل كل شيء لمنع الحرب في أوكرانيا

من جانبه، أعلن مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أن العقوبات الأوروبية ضد روسيا تستهدف 351 نائباً برلمانياً و27 فرداً وكيانات قانونية أخرى. وأكد بوريل أن الاتحاد الأوروبي مستعد «لفرض المزيد «من العقوبات ضد روسيا» إذا تم تصعيد النزاع، مضيفاً: «نحن في لحظة بالغة الخطورة بالنسبة لأوروبا

وأعلن المستشار الألماني أولاف شولتس «تعليق» المصادقة على تشغيل خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2»، مضيفاً أن إجراءات أخرى قد يتم اتخاذها أيضاً. وأكد كذلك أن الاتحاد الأوروبي سيفرض حزمة عقوبات «شديدة» على روسيا قد تستهدف المصارف الروسية ووصولها إلى الأسواق الأوروبية

كما أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أن بلاده ستفرض عقوبات على خمسة مصارف روسية وثلاثة «أفراد أثرياء»، محذراً من «أزمة طويلة الأمد» في أوكرانيا

جلسة مجلس الأمن

وفجر أمس، أعلن السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أن بلاده «منفتحة على الدبلوماسية»، لكنه شدد على ضرورة الدفاع عن المناطق الانفصالية في وجه العدوان الأوكراني على حد وصفه. وقال خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي: «نبقى منفتحين على الدبلوماسية ومن أجل التوصل إلى حل دبلوماسي»، مضيفاً: «ومع ذلك فإن «السماح بحمام دم جديد في دونباس هو شيء لا ننوي فعله

وانعقدت الجلسة الطارئة بعد إعطاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أوامر لوزارة الدفاع بنشر قوات «حفظ سلام» روسية في المنطقتين الانفصاليتين لوغانسك ودونيتسك

من جانبه، قال مندوب أوكرانيا لدى مجلس الأمن إن حدود أوكرانيا «غير قابلة للتغيير» على الرغم من الإجراءات التي أعلنت عنها روسيا مؤخراً

وقال سيرغي كيسلييتسيا خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن «الحدود الأوكرانية المعترف بها دولياً كانت وستبقى غير «قابلة للتغيير بصرف النظر عن أي بيانات أو أفعال من قبل روسيا الاتحادية

موقف صيني

ودعا سفير الصين لدى الأمم المتحدة جميع الأطراف المعنية بأزمة أوكرانيا إلى ممارسة ضبط النفس، وتجنب أي

أفعال قد تزيد التوترات. وفي تصريحات مقتضبة خلال اجتماع طارئ لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بخصوص أوكرانيا، قال السفير الصيني تشانغ جون أيضاً إن بكين ترحب وتشجع كل جهد من أجل حل دبلوماسي للأزمة. ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024